الاستاذ: عبد الرحمن الحسين

ندوة دراسية اقامها مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة

قام مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة بتنظيم حلقة دراسية للمراكز واللجان العلمية بمراكز الخليج العربي ، وذلك يومي ١٧ ــ ١٨ شوال سنة ١٣٩٦ هـ بمبنى المركز الثقافي بجامعة البصرة ، وقد شاركت فيها المراكز العلمية في كل من : المملكة العربية السعودية ، الكويت ، قطر ، دولة الامارات العربية ، جمهورية اليمن الديمقراطية ، العراق .

وكانت دارة الملك عبد العزيز تمثل بصفتها مركز الدراسات والبحوث والوثائق التاريخية والجغرافية كان من أبرز أهداف الحلقة مايلي :

١ ــ التاكيد على الاسلوب العلمي والموضوعي في دراسة شئون الخليج العربية .

٢ ــ تطوير الدراسات في مراكز الخليج العربي والجزيرة العربية ووضع الخطط لتجنب التكرار ، وتحديد المهام العلمية لكل مركز .

٣ ــ تنسيق الصلات والعلاقات العلمية بين المراكز المتخصصة .

وبعد مناقشة أهداف الحلقة واقرارها تم انتخاب لجنة كان من مهامها تقديم صيغة واضحة للنموذج الامثل الذي يجب أن تكون عليه مراكز دراسات الخليج والجزيرة العربية مع الاخذ بنظر الاعتبار ظروف وامكانيات كل مركز وعلى أن تقدم منهجا متكاملا للبحوث العلمية المشتركة التي تقوم بها المراكز ، تتناول مايلي :

أ ــ مشروع اصدار مجلة علمية مشتركة تتولى نشر البحوث المختارة المقدمة من كل مركز من المراكز في الاجتماع السنوي ، وتجمع وتصدر على هيئة مجلد .

ب ـ تقدم مشروعا لاعداد أطلس الخليج العربي ·

ج ـ تقدم مشروعا لموسوعة الخليج العربي ، ومقترحات تنفيذه ·

د ـ تقدم مشاريع بحوث علمية مشتركة يقوم بها باحثون مختصون منمراكز البحوث الخليجية المختلفة ·

كما تقدم اللجنة مشروعا لانشاء مكتبة على الوجه الامثل تتناول فهرسا موحدا لموجودات مكتبات المراكز المختلفة ، وأيضا الكتب والرسائل العلمية والدوريات والوثائق والافلام والخرائط ، كما تقدم مشروعا للاستفادة من أجهزة ووسائل البحث العلمي الحديثة ، والسبل الكفيلة بتعميق الروابط والصلات بين المراكز وأفضل الصيغ التبادلية فيما بينها ·

وكان من اهم التوصيات :

- أن تكون الدراساتالمشتركة تعالج الشئون العلمية ، والعلوم الانسانية وغيرها مستقبلا ·
- تقوم المراكز بنشر قوائم بأسماء المهتمين والمختصين بشئون الخليج والجزيرة العربية مع ذكر مؤهلاتهم وبحوثهم العلمية ·
- توجيه الدعوة للباحثين والعلماء لحضور المواسم الثقافية للمراكز ·
- اجراء مسح بايولوجي للاحياء البحرية في الخليج ومسح للثروة السمكية ، واجراء دراسات وقائية لمنع تلوث البيئة والتأثير على الثروات القومية ·

وقد تقرر أن يكون اللقاء القادم لاعضاء هذه الحلقة في دولة الكويت حيث ستقوم مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بتنظيم الندوة المقبلة ·

عبد الرحمن الحسين